المراكز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

الاجابة النموذجية للامتحان النظري لمقياس الفحص والحوصلة في الوسط المدرسي (ماستر 02 علم النفس المدرسي)

السؤال الأول:" :تعتبر المقابلة الإكلينيكية أداة أساسية في الفحص النفسي، لكنها تعتمد بشكل كبير على مهارات الأخصائي النفسي ". اشرح ذلك بالتفصيل

مفهوم المقابلة ودورها في الفحص النفسي المقابلة هي أداة أساسية تُستخدم في الفحص النفسي بهدف جمع المعلومات حول الحالة النفسية، الاجتماعية، والتربوية للمتعلمين. في الوسط المدرسي، تُعد المقابلة وسيلة فعّالة لفهم المشكلات التي يواجهها التلميذ، سواء كانت متعلقة بالجوانب المعرفية أو الانفعالية أو السلوكية. وتتيح للأخصائي النفسي التفاعل المباشر مع التلميذ وأولياء الأمور والمعلمين، مما يساهم في تشكيل تصور دقيق عن حالة التلميذ .تُستخدم المقابلة لجمع البيانات التي قد يصعب الحصول عليها باستخدام أدوات أخرى مثل الاختبارات أو الملاحظات، لا سيما عندما يتعلق الأمر بالجوانب الانفعالية والدوافع الداخلية .أنواع المقابلات المستخدمة في الوسط المدرسي توجد عدة أنواع من المقابلات التي يمكن استخدامها في الفحص النفسي، منها :المقابلة المنظمة (المقننة): تعتمد على مجموعة أسئلة محددة مسبقًا، مما يضمن توحيد الإجراءات ويسهل المقارنة بين الحالات المختلفة . المقابلة غير المنظمة (المفتوحة): تكون مرنة وتتيح للأخصائي النفسي التعمق في مواضيع محددة بناءً على استجابات التلميذ، مما يوفر معلومات أكثر عمقًا .المقابلة شبه المنظمة: تجمع بين النظام والمرونة، حيث يحدد الأخصائي إطارًا عامًا للأسئلة مع إمكانية التوسع في المواضيع حسب الحاجة . في السياق المدرسي، تُفضل المقابلات شبه المنظمة لأنها تجمع بين الهيكلة والمرونة، مما يتيح التعمق في المشكلات غير المتوقعة .العوامل المؤثرة في نجاح المقابلة ودور الأخصائي النفسي في ضمان فعاليتها نجاح المقابلة في الفحص النفسي يعتمد على مجموعة من العوامل، من أبرزها :المهارات المهنية للأخصائي النفسي :مهارة الاتصال الفعّال: تشمل القدرة على الاستماع النشط، استخدام الأسئلة المفتوحة، وتشجيع التلميذ على التعبير عن نفسه بحرية .المهارات التفسيرية: القدرة على تفسير إجابات التلميذ وربطها بالمعلومات الأخرى المستخلصة من الملاحظة أو الاختبارات النفسية .الحياد والتقبل:

يتطلب من الأخصائي التزام الحياد وعدم إصدار أحكام على التلميذ، حتى يشعر بالأمان ويعبر عن مشاعره دون خوف .الإعداد المسبق للمقابلة :تحديد الهدف من المقابلة (تشخيص، توجيه، متابعة)اختيار نوع المقابلة الأنسب للحالة (منظمة، غير منظمة، شبه منظمة)توفير بيئة مريحة وخالية من المشتتات، حيث يشعر التلميذ بالأمان النفسي .خصائص التلميذ وحالته النفسية :قد يواجه الأخصائي النفسي صعوبة في التعامل مع تلميذ يعاني من القلق أو الخوف، ما قد يؤثر على صدق الإجابات . لذلك، يجب تهيئة التلميذ نفسيًا قبل بدء المقابلة لضمان تعاونه .ظروف البيئة المادية :توفر مكان هادئ وآمن يسهم في تقليل القلق لدى التلميذ، مما يعزز جودة المعلومات التي يدلي بها.

السؤال الثاني :

توجهت الحالة (م) إلى مصلحة الاستعجالات بالمؤسسة الاستشفائية رفقة والدها بسبب الم حاد على مستوى المعدة والبطن وشعور بالغثيان قائم الطبيب بفحص الحالة تم تشخيصها على أنها أصيبت بشمم دوائي نتيجة شربها لعلبة كاملة من دواء. تم توجيهها إلى مصلحة الأمراض العقلية .ذكر الآب أن الحالة (م) والتي تبلغ من العمر 12 سنة تعيش في أسرة ذات مستوى اقتصادي واجتماعي متدني فقدت والدتها السنة الماضية ورسبت في امتحاناتها منذ سنة تمكث الحالة طول الوقت في غرفتها ولا تحدث أحدا وإذا تكلم إليها شخص فإنها تشتمه و تعاتبه وقد ترميه بأي شيء ومن ثم تبكي وتعتذر له .من أجل فحص الحالة ثم استدعاء كل من المختص النفسي وطبيب الأمراض العقلية. واجه المختص النفسي صعوبة في فحص الحالة بسبب صمتها و انكارها فاستخدم معها بعض التقنيات والمهارات فاشتكت من الملل والفراغ والقلق ولا تعرف أهدافها ولكن لا يهمها ذاك تحصلت الحالة على 120 كمعدل للذكاء وأسفرت نتائج اختبار الشخصية عن شعورها بقلق الضياع والاندفاعية وضعف قوة التحمل لا يوجد لديها هلاوس وتتمتع بقوة الانتباه مع تحريك الرجلين من حين إلى آخر حسب المختص النفسي فانه قد يحدث تداخل بين شخصية الحالة والشخصية المضادة للمجتمع واقترح العلاج السلوكي المعرفي لمتابعة الحالة.

من خلال عرض الحالة حدد عناصر الحوصلة النفسية

عناصر الحوصلة النفسية البيانات الأولية الاحالة تشخيص الطبيب المعالج المرافق الصدمات و الأزمات الشكوى تاريخ الاضطراب وصف أعراض الاضطراب موقت ظهورها ، الملاحظات السلوكية الدفاعات ، الاختبارات المطبقة ونتاجها التشخيص الفارقي العلاج المقترح (يتم ذكر كل عنصر **مفصلا بدقة** انطلاقا من الحالة المعروضة)